الرسالة الثانية عشر

صائرين أورشليم الجديدة

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ٣:١٢؛ ١٩:٧؛ ٢١:٢، ٩–١١، ٢٢؛ ٢٢:١٧

١. **نحتاج إلى رؤية أورشليم الجديدة من أجل حياتنا المسيحية وحياتنا الكنسية– رؤ ٢١:٩–١١:**

أ. أورشليم الجديدة هي تركيبة من الألوهية والبشرية ممتزجة ومُختلطة ومبنية معًا ككيان واحد؛ كل المكونات لها نفس الحياة والطبيعة والتشكيل وبالتالي فهي شخص جماعي– يو ١٤:٢٠، ٢٣؛ رؤ ٢١:٢–٣، ٩–٢٣.

ب. أورشليم الجديدة هي اكتمال الرؤية المركزية لتدبير الله والذروة العُليا للإعلان الإلهي– الآيات ٢، ٩–١١:

١– تتضمن أورشليم الجديدة، الاكتمال النهائي للكتاب المقدس، أن يصير الله إنسانًا وأن يصير الانسان الله في الحياة والطبيعة ولكن ليس في الألوهة– الآية ٢؛ ٣:١٢:

أ– في المسيح، صار الله إنسانًا ليجعل الانسان الله في حياته وطبيعته حتى يمتزج الله الفادي مع الانسان المفدي ويتشكلوا معًا ليكونوا كيانًا واحدًا– أورشليم الجديدة– ٢١:٣، ٢٢.

ب– في النهاية، يصير الله الثالوث الأبدي أورشليم الجديدة المدمجة معنا جميعًا، ونصير نحن أيضًا أورشليم الجديدة من خلال عملية خلاص الله العضوي– رو ٥:١٠؛ رؤ ٣:١٢.

٢– أورشليم الجديدة هي تكوين لشعب الله المختار والمفتدي والمولود ثانية والمقدس والمُجدد والمتغير والمتشكل والممُجد الذي قد تألّهَ– يو ٣:٦؛ عب ٢:١١؛ رو ١٢:٢؛ ٨:٢٩–٣٠:

أ– أن نتأله يعني أننا نتشكل مع الله الثالوث المُعد

الرسالة الثانية عشر (تابع)

والمكتمل حتى نصير الله في الحياة والطبيعة لنكون تعبيره الجماعي إلى الأبد– رؤ ١١:٢١.

ب– تأليه المؤمنين هي عملية ستُكتمل في أورشليم الجديدة؛ هذه هي أسمى حقيقة وأسمى إنجيل– رو ١:١، ٣–٤؛ ١٠:٥؛ رؤ ٢:٢١؛ ١٢:٣.

٣– أورشليم الجديدة هي الله–الانسان الجماعي، أي توسيع وانتشار وتعبير الله– الله الجماعي– رو ٢٩:٨؛ عب ١٠:٢–١٢؛ رؤ ٣:٤؛ ١٠:٢١–١١:

أ– أورشليم الجديدة هي توسيع وتعبير الله الثالوث المُعد والمكتمل مع شعبه المبني– الآيتان ١٠–١١.

ب– أورشليم الجديدة هي توسع الله وانتشاره، وتعبير الله في الأبدية، أي الله الجماعي– تك ١:١؛ يو ١:١، ١٤؛ ١ كو ٤٥:١٥؛ رؤ ١٧:٢٢.

٢. **أورشليم الجديدة هي «العروس، امرأة الخروف... المدينة المُقدسة، أورشليم»**– ٩:٢١–١٠:

أ. رأى الرسول يوحنا «المدينة المُقدسة... مُهيأة كعروس مُزينة لرجلها»– الآية ٢:

١– أورشليم الجديدة هي عروس، ما يدل على أنها ليست مدينة مادية بل شخص جماعي لإرضاء المسيح.

٢– بصفتها العروس، امرأة الخروف، فإن أورشليم الجديدة هي النظير الأبدي للمسيح– ٧:١٩.

ب. أورشليم الجديدة هي الاكتمال النهائي لقصة الحب الإلهية –زوجان كونيان زوج مُحب إلى الأبد– ١٧:٢٢:

١– موضوع الكتاب المُقدس هو قصة حُب إلهية بين زوجين كونيين الذكر هو الله ذاته، والأنثى هي شعب الله المُختار والمفدى– إش ٥:٥٤؛ أر ٢:٢؛ ١:٣، ١٤؛ ٣٢:٣١؛ هو ٧:٢، ١٩؛ يو ٢٩:٣؛ ٢ كو ٢:١١؛ رؤ ٧:١٩.

٢– تم تصوير الرومانسية الإلهية بلغة شعرية في نشيد الأنشاد– ١:٢؛ ٨:١٤:

أ– الساعية تمر من خلال عملية لتُصبح شولميث– ازدياد سليمان ورمز أورشليم الجديدة– ٦:١٣، ٤.

ب– ستكون أورشليم الجديدة شولميث الجماعية، بما في ذلك شعب الله المُختار والمفدى.

٣– إن خطوبة المسيح وحياته الزوجية تُغطيان عصر الكنيسة، وعصر الملكوت، وعصر الأبدية:

أ– في عصر الكنيسة، نحن مخطوبون للمسيح– ٢ كو ١١:٢.

ب– يوم العرس سيكون عصر الملكوت الألفي– رؤ ١٩:٧.

ج– ستكون الحياة الزوجية في أورشليم الجديدة إلى الأبد– ٢١:٢، ٩–١٠.

٤– ستكون أورشليم الجديدة العروس في الألفية لمدة ألف سنة كيوم واحد (٢ بط ٣:٨) ثم الزوجة في السماء الجديدة والأرض الجديدة إلى الأبد (٢١:٢):

أ– ستضم العروس في الألفية القديسين الغالبين فقط– ٣:١٢.

ب– ستضم الزوجة في السماء الجديدة والأرض الجديدة جميع أبناء الله المفديين والمولودين ثانية– ٢١:٧.

ج. يشير سفر رؤيا ٢٢:١٧ إلى أن المسيح وأورشليم الجديدة باعتبارها عروسة سيكونان زوجًا كونيًا إلى الأبد:

١– الروح، الذي هو كلية الله الثالوث المُعد، يصبح واحدًا مع المؤمنين الذين نضجوا تمامًا ليصبحوا عروسه– قارن مع أف ٤:١٣، ١٥–١٦.

٢– إن اكتمال الله الثالوث المُعد واكتمال شعب الله المختار والمفدي والمولود ثانية والمتغير يصيران واحدًا ويصيران زوجًا كونيًا يعبر عن الله الثالوث إلى الأبد.

د. سيكون الغالبون في الكنيسة المُستردة أورشليم الجديدة في المُلك الألفي– رؤ ٣:٧–٨، ١٢.

٣. سيجعل الرب يسوع من يغلب في الكنيسة المُستردة عمودًا مبنيًا في هيكل الله، الذي هو الله الثالوث ذاته– الآية ١٢؛ ٢١:٢٢:

أ. نرى في رؤيا ٢١:٢٢ أنه في أورشليم الجديدة سيكون الله الثالوث ذاته هو الهيكل:

١– أن يكون الغالب عمودًا في الهيكل يعني أن يكون عمودًا في الله الثالوث– ٣:١٢.

٢– هذا ينطوي على الامتزاج مع الله الثالوث والتشكيل بالله الثالوث– أف ٣:١٦–١٧.

ب. يجعلنا الرب أعمدة من خلال تغييرنا، أي عن طريق طرح عنصرنا الطبيعي واستبداله بعنصره الإلهي– رو ١٢:٢؛ ٢ كو ٣:١٨:

١– معنى «فَسَأَجْعَلُهُ» في رؤيا ٣:١٢ هو أن يُشكل إلى شيء، يبني بطريقة خلّاقة.

٢– في الحياة الكنسية اليوم، يرغب الرب أن يجعلنا ويُشكلنا أعمدة في هيكل الله.

ج. عمل الرب في الكنيسة المُستردة هو أن يصيغ ذاته فينا، يشكلنا أعمدة في هيكل الله– أف ٣:١٦–١٧؛ رؤ ٣:١٢.

٤. سوف يكتب الرب يسوع على الشخص الذي يغلب في الكنيسة المُستردة اسم إلهه، واسم مدينة الله، أورشليم الجديدة، واسمه الجديد– الآية ١٢:

أ. حقيقة كتابة اسم الله، واسم أورشليم الجديدة، والاسم الجديد للرب على الغالب تُشير إلى أن الغالب يمتلكه الله وأورشليم الجديدة والرب؛ أن الله ذاته ومدينته (أورشليم الجديدة) والرب ذاته كلها مُلك له؛ وأنه واحد مع الله، وأورشليم الجديدة ومع الرب.

الرسالة الثانية عشر (تابع)

ب. اسم الله يدل على الله ذاته، واسم أورشليم الجديدة يدل على المدينة ذاتها، واسم الرب يدل على الرب ذاته– الآية ١٢.

ج. تشير كتابة اسم الله واسم أورشليم الجديدة واسم الرب على الغالب إلى أن ماهية الله وطبيعة أورشليم الجديدة وشخص الرب قد دخلت جميعها فيه– يو ١٤:١٩–٢٠، ٢٣؛ أف ٣:١٦–١٧.

د. إن ذِكر أورشليم الجديدة باعتبارها جائزة للغالب يشير إلى أن هذا الوعد سيتحقق في المُلك الألفي؛ أورشليم الجديدة في الألفية ستكون جائزة للغالبين فقط– رؤ ٣:١٢.